فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

الأستاذ الدكتور
عيد عبد الغنى الديب عثمان
آستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية -جامعة جنوب الوادي

الدكتور
باسم صبري محمد سلام
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة جنوب الوادي

فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مقدمة:

تشهد المجتمعات المحلية والإقليمية والعالمية العديد من التحولات المتلاحقة في جوانب الحياة المختلفة؛ والتي نتج عنها مزيد من الضغوط، وظهر كثير من التحديات تتطلب مواجهتها وحتمية التعامل معها، واتخاذ قرارات حاسمة بشأنها، وهذا يستلزم تكوين كوادر قيادية في شتى المجالات.

والقيادة ظاهرة اجتماعية عامة في جميع المجتمعات البشرية ؛ حيث إن هناك غالبية أفراد المجتمع تخضع وتتبع ما يلقى إليها من أوامر صادرة عن قيادات تتميز بقدرتها على التأثير الفعال في سلوك التابعين، كما أن تقدم أي مجتمع وتطور نظمه يتوقف على ما يتوافر له من القادة وقدرتهم على تحقيق الأهداف في المنظمات المختلفة وتوجيه الجهود بطريقة هادفة ومنظمة (مفرح عباس، ٢٠٠٤، ٤٧).

وتُعد القيادة من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي، لأن القادة يقومون بدور رئيسي فيه إذ يؤثرون في توجيه نشاط الجماعة وفى مدى إنتاجها والروح السائدة بين أفرادها ،وقد أصبحت المعيار الذي حدد على ضوئه جناح أي تنظيم إداري ، ومن هنا جعل علماء الإدارة من القيادة موضوعا رئيسيا في دراساتهم.

وتنمية مهارات القيادة من الأهداف الرئيسة للألفية الثالثة التي تتميز بالتقدم العلمي الهائل والتغيرات والتطورات العلمية والتكنولوجية في كافة مجالات الحياة، والتي ألقت العبء على المؤسسات التعليمية والتربوية ؛ حيث اتخذت المنظمات الدولية والإقليمية في السنوات الأخيرة اهتمامها الشديد على ضرورة تنمية هذه المهارات وإدماجها في المناهج الدراسية وبرامج إعداد المعلمين (محمد عبد التواب، أمال جمعة، ٢٠١٥، ١٣).

ويقع على عاتق التربية مهمة تطوير مناهجها وتجديد مضامينها وتحسين أساليبها وطرائقها ووسائلها، وهي مطالبة بتضمين مناهجها مجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات التي يتطلبها إعداد الأفراد كقادة للمستقبل (محمد عبد التواب، أمال جمعة، ٢٠١٥، ١٣).

ويمر تلاميذ مرحلة التعليم الإعدادي بمرحلة من أهم مراحل نموهم، وهي مرحلة المراهقة المبكرة، وتتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، والتي ينبغي أن توجه توجيهاً سليماً من خلال التربية لتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية، فيمكن مراعاة خصائص النمو الجسمي

والحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، في تحقيق أهداف التربية (جون كونجر، جيروم كاجان، ٢٠١٠، ٢٧٨)، (حمدان محمد على، علياء محمد فكرى، ٢٠١٥، ١٩).

ويرى كل من نايفة قطامى، نزيه حمدي، يوسف قطامى، تيسير صبحي (٢٠١١، ١٣٥) أن السمات القيادية مناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومن هذه السمات، القدرة على تحمل المسئولية، الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الموقف التي تنطوي على خطر وتتطلب الشجاعة، التعاون مع الزملاء والشخصية الاجتماعية، استخدام لغة رصينة وتعليمات واضحة ومحددة، المرونة في التفكير، وإتقان وظائف عديدة، القدرة على تنظيم عمل المجموعات، الانضباط واحترام الأنظمة والقوانين

والاهتمام بالتربية القيادية لدى التلاميذ عملية ضرورية ؛ حيث يساعدهم على تطوير معارفهم مهاراتهم وقدراتهم الخاصة في معظم مجالات حياتهم مما يسهم بدوره في تطوير مجتمعاتهم إلى الأفضل، وينبغي أن يكون للمواد الاجتماعية تحديداً دوراً بارزا في إعداد التلاميذ قيادياً ((Karnes & Bean. 1999 , 65) Boatman, (1999,331).

ويتساءل منير الغضبان (١٩٩٨، ٧) هل هناك معامل تخرج النخبة، وتصنع القيادات، أم أن القيادات الفذة هبة إلهية تعز وتندر؟

ويرى Gardner (47 , 1990) أنه من الضروري إعطاء التربية القيادية أهمية بالغة وذلك بسبب الحاجة الماسة والضرورية لتكوين قادة فاعلين في جميع المؤسسات والمهن وفى كل المستويات العمرية من رياض الأطفال إلى الجامعة وما بعدها.

كما أن أهداف النظام التعليمي ليس فقط تعليم التلاميذ القراءة والكتابة والعلوم المعرفية، وإنما الدور يتعدى ذلك إلى إعداد جيل المستقبل، والمحافظة على أهم ثروة للبلاد وهي الثروة البشرية، ومهما اختلفت الثقافات فإن المجتمعات بحاجة إلى قادة لكل المهن والفئات، وكما تحتاج تلك المهن والفئات للمبدعين والأذكياء منهم، كذلك المجتمعات بحاجة إلى القادة المبدعين الماهرين القادرين على اتخاذ القرارات المناسبة والتي تسهم في تطوير مجتمعاتهم.

وللتربية أساليبها ووسائلها في الاهتمام بالجوانب القيادية للتلاميذ، وتدريبهم على قيادة الجماعة وتوجيهها، كتعويدهم على القيام ببعض المشاريع الطلابية، وتكليفهم ببعض المسؤوليات التي فهي في حدود قدراتهم كقيادة اللجان ومجموعات الأنشطة المدرسية (هاني السيد العزب، ٢٠١٥، ١٠١)

ويرى Glenn (٢٠١٤) أن دور المؤسسات التعليمية متمثلة في المدرسة لازال ضعيفاً في تنمية القيم والمهارات القيادية، وذلك فعند سؤال الموظفين عن أهم المهارات

التي ينبغي أن يتقنها الطلاب فإن ردهم هو المهارات والقيم القيادية، إلا أن تلك المهارات ضعيفة عند الطالب أثناء دراسته في المدرسة وبالتالي في الجامعة نتيجة ضعف المقررات والأنشطة التعليمية في دورها في إكساب الطلاب القيم والعارف والاتجاهات والمهارات القيادية.

وللتربية أساليبها ووسائلها في الاهتمام بالجوانب القيادية للتلاميذ، وتدريبهم على قيادة الجماعة وتوجيهها، كتعويدهم على القيام ببعض المشاريع الطلابية، وتكليفهم ببعض المسؤوليات التي فهي في حدود قدراتهم كقيادة اللجان ومجموعات الأنشطة المدرسية. (هاني السيد العزب، ٢٠١٥، ١٠١) والمدرسة بوسائلها المتعددة يجب أن تقوم بدورها في تنمية المهارات القيادية.

وتمثل المناهج الدراسية إحدى وسائل التربية التي تساهم بشكل مباشر في تكوين الشخصية القيادية، وذلك من خلال توظيف المعلم القائد للمقررات الدراسية، والأنشطة المدرسية وغيرها من عناصر المنهج التي تتكاتف مع بعضها لتكوين شخصية قيادية متكاملة (حمدان محمد على، علياء محمد فكرى، ٢٠١٥، ٣٣).

كما ينبغي أن يتم تطوير المناهج التعليمية بالشكل الذي يسهم ويهتم بالقيادة الطلابية والاهتمام بالتربية القيادية، ووضع برامج تعليمية خاصة بذلك الدور (Jean, 2008)

وتُعد مناهج الدراسات الاجتماعية أقرب المناهج الدراسية ذات الصلة بحياة التلاميذ وواقعهم، كما أن موضوعاتها تزخر بالعديد من الشخصيات التى تتسم بصفات الشخصية القيادية ؛ فهي بذلك تمثل بيئة خصبة يمكن من خلالها تحقيق أهداف التربية القيادية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية تحقيق أهداف التربية القيادية لدى التلاميذ بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الإعدادية بصفة خاصة، إلا أنه لوحظ قصور في المعارف والاتجاهات والمهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد تبين ذلك القصور من خلال ما يلي:

- ما أشارات إليه نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة بضرورة الاهتمام بالتربية القيادية في جميع المراحل التعليمية ومنها:

Fairholm, (2000) , Leithwood (2004), Irvin & White (2004) , أزهار عبد , (2012) Istin, Gitile & Francis خالد إبراهيم الوهيبى (٢٠٠٥) ، Fulmer& Wagner (2013) , Ian Hay & Neil القادر (٢٠١٢) ، عبد المجيد سعيد . (٢٠١٤) , Dempster (2014)

وتوصلت دراسة .Timothy A (2001) إلى أنه ينبغي أن يكون للمناهج الدراسية دورا فعالا في تنمية المهارات والمعارف القيادية، كما أوصت ضرورة عمل بحوث مشابهة على كل المستويات التعليمية لما للتربية القيادية أهمية حالية ومستقبلية.

وأشارت دراسة (Simkins,2005) أن الأفكار المتعلقة بالتربية القيادية والتي يمكن التعرف عليها من مدركات القادة التربويين وغيرهم لا تزال محدودة جدا ولذا، أظهرت هذه الدراسة إلى أهمية التعرف على ما يجب أن يشكل محتوى أي أنشطة صفية أو غير صفية في التربية القيادية من أجل تفعيلها في المدارس بشكل عملي، وليس على المستوى النظري فحسب وأصت بضرورة تضمين التربية القيادية في المناهج التعليمة وفى كل المراحل التعليمية.

كما أوصت دراسة عبد العزيز ناصر الشثرى (٢٠١٠) بضرورة إيجاد نظام تعلّمي فعّال قادر على اكتشاف القدرات والسمات القيادية وتنميتها، وبث الروح الإيجابية المحفزّة للتعلم من خلال عمل برامج تدريبية للتلاميذ في المراحل التعليمية المتتالية، كما أوصت بوجوب التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وأقسام التربية في الجامعات لإدخال مقررات في التربية القيادية في مرحلة التعليم العام لتنميتها لطلابهم.

وأشارت نتائج الاستبيان الذي تم تطبيقه على عدد (١٧) من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، في عدة مدارس بإدارات تعليمية مختلفة (*) حول مدى اهتمامهم بالتربية القيادية أثناء تدريسهم وأشاروا أن المناهج التعليمية لا تتضمن أهدافاً أو موضوعات للتربية القيادية، وأن كل ما تركز عليه هو الأحداث والوقائع التاريخية دون التطرق لمفاهيم وقيم ومعارف ومهارات القادة .

وللتأكد من نتائج الاستبيان قام الباحثان بتحليل (*) أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من حيث كونها تتضمن أهدافاً للتربية القيادية، وأسفرت النتائج أن تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لأهداف التربية القيادية ضعيفاً، وإن كانت بعض الأهداف ركزت على أدوار الشخصيات التاريخية دون التطرق لصفاتهم ومهاراتهم وقيمهم القيادية.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في "وجود قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق بعض أهداف التربية القيادية بالمرحلة الإعدادية "

* مدرسة قنا الإعدادية الجديدة " إدارة قنا التعليمية " ، مدرسة الشقيفى الإعدادية " إدارة أبو تشت التعليمية" ، مدرسة حامد سليمان الإعدادية بنين بالدير " إدارة قنا التعليمية " مدرسة سيدي عبد الرحيم الإعدادية بنات إدارة قنا التعليمية .

* تم استخدام طريقة إعادة التحليل .

سؤالا البحث:

١) ما أهداف التربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية؟
٢) ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

هدفا البحث:

١) تحديد أهداف التربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتى يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.
٢) التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة فى الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

حدود البحث:

التزم البحث بالحدود التالية:

١) الحد البشرى: مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
٢) الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على بعض أهداف التربية القيادية.
٣) الحد المكاني: تم إجراء تجربة البحث في مدرسة سيدي عبد الرحيم القنائى الإعدادية التابعة لإدارة قنا التعليمية.
٤) الحد الزمان: أجريت التجربة في الفترة من ٨ أكتوبر إلى ٩ أغسطس ٢٠١٦م).

مواد البحث:

١) قائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية
٢) كتاب التلميذ للوحدة المقترحة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي"
٣) دليل المعلم للوحدة المقترحة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي"

أداة البحث:

مقياس التربية القيادية . ..... (إعداد الباحثين)

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي (التجريبي التربوي): واُستخدم لتجريب الوحدة المقترحة، وذلك للتأكد من فاعليتها في تحقيق أهداف التربية القيادية، وكذلك في تطبيق أدوات البحث.

خطوات البحث:

أولاً: إعداد قائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

ثانياً: إعداد الوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي"

ثالثاً: إعداد دليل المعلم للوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي ".

رابعاً: إعداد مقياس التربية القيادية:

خامساً: إجراء تجربة البحث وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال الآتي:

١. بالنسبة لمخططي ومطوري المناهج:

يمكن لنتائج هذا البحث أن تفيد مخططي ومطوري مناهج الدراسات الاجتماعية في تضمين موضوعات تساعد على تحقيق أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. بالنسبة للتلاميذ:

تزويد مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بوحدة دراسية يمكن أن تنمى لديهم المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية، مما يساعدهم على أن يكونوا قادة ناجحين ومبدعين فى الحاضر والمستقبل.

٣. بالنسبة للباحثين:

يقدم هذا البحث مقياساً للتربية القيادية مما قد يفيد الباحثين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عند إجرائهم دراسات مشابهة.

٤. بالنسبة للدراسات المعاصرة والمستقبلية:

يمثل هذا البحث توجهاً مسايراً للاتجاهات المعاصرة التي تنادى بأهمية التربية القيادية، وفتح المجال أمام دراسات أخرى في مراحل تعليمية مختلفة ومناهج دراسية متعددة.

مصطلحات البحث:

١) الفاعلية:

يمكن تعريف الفاعلية إجرائياً بأنها: مدى الأثر الذي تحدثه الوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي " في تحقيق أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية".

٢) التربية القيادية:

وتُعرف التربية القيادية في هذا البحث إجرائياً بأنها: نوع من التربية يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسئولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.

الإطار النظري: التربية القيادية وتعليم الدراسات الاجتماعية:

يتناول هذا المحور: مفهوم التربية القيادية، أهميتها، أبعادها ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيقها، استراتجيات تدريس التربية القيادية، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

١) مفهوم القيادة والتربية القيادية:

تعددت وجهات النظر في تحديد معنى القيادة، فأصبحت لها معاني مختلفة لدى الباحثين، وفيما يلي عرض لبعض تعريفات القيادة: فمن حيث اللغة هي كلمة يونانية الأصل مشتقة من الفعل "يفعل أو يقوم بمهمة ما " وبالانجليزية **leader** قائد وهو الشخص الذي يوجه ويرشد، بمعنى أن هناك أشخاص يوجههم شخص ما لتحقيق أغراض معينة (عبد العزيز عطا الله، ٢٠٠٧، ٣٢٤).

وعرفّ ماهر محمد صالح (٢٠٠٤، ١٩) القيادة بأنها " قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة وتوجيههم وإرشادهم من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة.

وعرفها كل من حمدان محمد على، علياء محمد فكرى (٢٠١٥، ١٨) بأنها: عملية التأثير وإلهاب الحماس في الأفراد للقيام بعملهم بحماس وطوعية دون الحاجة إلى استخدام السلطة الرسمية لتحقيق أهداف معينة.

من التعريفات السابقة يمكن القول أن القيادة هي: فن التأثير في الآخرين، وتوجيههم بطريقة صحيحة، يتثنى معها كسب طاعتهم واحترامهم وولائهم وتعاونهم في سبيل تحقيق هدف مشترك)، من هذا التعريف يتبين لنا أن عملية القيادة لا تقوم إلا إذا وجد من يقود (القائد) ومن يقادون (المرؤوسين)، و وجود هدف مشترك مطلوب تحقيقه.

ومفهوم التربية القيادية Leadership Education من المفاهيم حديثة الظهور في الأدبيات ذات الصلة بمضمار الدراسات النفسية والإدارية في الميدان التربوي؛ حيث سعى بعض الباحثين إلى استكشاف أساليب الاستفادة من تطبيقات التربية القيادية في تنمية الموارد البشرية في المنظمات من خلال زيادة القدرة على إدراك وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين والعمل على إدارتها بالشكل الذي يقلل من فرص حدوث صراع أو صدام بين الفرد وذاته من ناحية وبينه وبين المحيطين به في بيئة العمل والتعلم (Wolff, Pescosolido & Druskat, 2002 ; Zaccaro & Horn, 2003; Alon & Higgins, 2005;. Dasborough, 2006; Riggio & Lee, 2007; Antonakis, Ashkanasy & Dasborough, 2009; Johnson, 2009)

وعرف كل من: محمد عبد التواب، وآمال جمعة، أحمد سيد (٢٠١٣، ٨٢) التربية القيادية بأنها ذلك النوع من التربية الذي يهتم بإكساب وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية بهدف جعل الفرد قادراً على تحمل المسئولية وتوجيه الآخرين والتأثير فيهم لتحقيق أهداف مشتركة.

٢) <u>أهمية التربية القيادية ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيقها:</u>

يشير سليمان قاسم العيد (٢٠٠٦، ٤٤) أن التربية القيادية أمر مهم في بناء المستقبل، ذلك أن بناء المستقبل يحتاج إلى قدرة على صناعة القرار السليم، ويحتاج إلى حكمة في مواجهة الأزمات، وإلى وعي وبصيرة وسعة أفق في مناقشة قضايا المجتمع، ولذا يجب الاهتمام بعملية التربية القيادية وذلك لعدة أمور يمكن أجمالها على النحو التالي:

- ضعف الجانب الدراسي في الاهتمام بالتربية القيادية.
- وجود بعض المحاذير النظامية في الجو الدراسي التي تمنع تناول هذا الجانب من التربية القيادية.
- قلة الكوادر المؤهلة في كثير من المؤسسات التربوية بمجال التربية القيادية.

- قلة الفرص المتاحة في الجو الدراسي لتفعيل التربية القيادية.

وأوصت دراسة إبراهيم يوسف الضامن (٢٠١١) ضرورة تنمية المهارات والقيم القيادية، لما لهما الدور الهام على تنميّة الشخصيّة القياديّة لدى الطلبة.

كما أوصت دراسة خالد إبراهيم الوهيبى (٢٠٠٥) بأهمية الاهتمام بالتربية القيادية في المؤسسات التعليمية في المدرسة والجامعة، من خلال وضع برنامج لتأهيل الطلاب قيادياً وتنمية مهاراتهم القيادية، لا عن طريق إخضاعهم لمحاضرات دراسية فقط، ولكن عن طريق المؤتمرات والندوات الهادفة والمختصرة من أجل تفجير الطاقات الكامنة والمهارات لدى الطلبة وتصحيح مسار اتجاهاتهم بما يتناسب مع الأساليب الحديثة لأنماط السلوك القيادي المثالية.

وبالرغم من أن التعليم بدأ يهتم بالأطفال ويسعى لتطوير قدراتهم وإكسابهم الأدوات والمهارات التي تساعدهم على الإبداع والتميز في المجالات المختلفة إلا أن مجال القيادة يجب أن يأخذ مساحة هامة في برامج التعليم، خصوصاً أن المنهاج المدرسي يفتقر إلى تلك المهارات ولا يسعى إلى تطويرها، لذا يجب أن تقدم الأنشطة التربوية القيادية لتنمية الذكاءات المتعددة التي تعارف عليها الأبحاث العلمية الحديثة (طارق السويدان، ٢٠٠٤، ٨١).

وأوصت دراسة Kristin, Gitile , Francis. (2012) بأهمية منح الطلاب في المدارس فرصة للتعبير عند قدراتهم ومهاراتهم لكي يتم تدعيم وتمكين صفاتهم القيادية كالمبادرة، والتوجيه، والتنظيم، وتحمل المسئولية.

وأوصت دراسة Ian Hay & Neil Dempster (٢٠١٤) بضرورة تعزيز القيادة الطلابية بحيث يتضمن إعطاء الطلاب الفرص لممارسة المهارات القيادية في بيئة تعليمية داعمة، خصوصاً أن الطلاب هم أكثر كفاءة ويمكن تدريبهم على التخطيط ؛ حل المشكلات، بناء الفريق، اتخاذ القرار، تحديد الأهداف، إدارة الوقت، إدارة المشاريع، الاتصال والتواصل الفعال؛ إدارة الصراع، والثقة بالنفس، حيث أن كثير من الطلاب لديهم القدرة والدافع القيادي، لكن بحاجة إلى التدريب والتوجيه السليم.

ويرى حمدي محمد على، علياء محمد فكرى (٢٠١٥، ٢٩) أن من أهم جوانب النمو في شخصية كل متعلم هي الروح والجسم والعقل، والمناهج الدراسية معنية في الأساس ببناء الشخصية المتكاملة، ويمكن أن تقوم المناهج الدراسية – ومنها الدراسات الاجتماعية – بدوره في التربية القيادية كما يلي:

- إيجاد دوافع قوية نحو اكتساب الخبرات والمهارات والأخلاقيات القيادية

- العمل على أن تؤدى هذه الخبرات والمهارات القيادية إلى النمو الشامل للشخصية القيادية
- أن تكون خبرات التعلم مناسبة لخبرات الشخصية القيادية السابقة وتفي بحاجاته الحاضرة والمستقبلية.
- أن تتضمن أهداف المنهج أهدافا معرفيه ووجدانية ومهارية تتعلق بالتربية القيادة.
- استخدام طرائق تدريس تساعد على الكشف على السمات القيادية وتنمية المهارات القيادية كما في طرق المناقشة، التعلم الذاتي، التعلم التعاوني.
- أن يكون للعمل المسرحي دورا محورياً في تنمية الشخصية القيادية لدى الأطفال ؛ فهو يمثل وسيلة من وسائل الاتصال الموثرة في تكوين اتجاهات وقيم ومهارات قيادية.

وتوصلت دراسة.Timothy (2001) إلى أهمية المناهج الدراسية ودورها الفعال في تنمية المهارات والمعارف القيادية لدى الطلاب، وخصوصاً الدراسات الاجتماعية، باعتبارها أكثر المواد المناهج التعليمية قرباً لواقع التلاميذ، وبما تزخر به من شخصيات ومواقف يمكن أن تساعد على تحقيق التربية القيادية، كما أوصت بضرورة عمل بحوث مشابهة على كل المستويات التعليمية لما للتربية القيادية أهمية حالية ومستقبلية.

ويرى الباحثان أنه يمكن أن تسهم مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والسلوكيات القيادية من خلال:

- تضمين موضوعات تركز على الصفات والمهارات القيادية للشخصيات التاريخية والأبطال المؤثرين عير مراحل التاريخ القديم، والإسلامي، والحديث والمعاصر، وعدم الاكتفاء بسرد الأحداث والوقائع فقط.
- استخدام استراتجيات تدريس تساعد على صقل معارف التلاميذ القيادية ونمو مهاراتهم كما في استراتجيات التعلم التعاوني المختلفة.
- توجيه الأنشطة التعليمية في مسار يركز على المهارات والسلوكيات القيادية، كما في الرحلات التعليمية إلى الأماكن التاريخية عبر العصور المختلفة، والزيارات الميدانية للبيئة المحيطة من مزارع ومصانع، والأنشطة الجماعية داخل المدرسة كجماعة الدراسات الاجتماعية، والانتخابات والاتحادات الطلابية، وعرض مسرحيات تاريخية وقومية لإبراز الشخصيات القيادية.
- كما أن معلم الدراسات الاجتماعية – إذا ما كان متمرساً جيدا لمهارات وسلوكيات القيادة– فإن سلوكه سينعكس على تلاميذه، وتظهر قيادة المعلم أثناء حل المشكلات التي تطرأ في بيئة المدرسة، وحل الصراع الذي قد ينشب بين التلاميذ، وإدارة الأزمات، وتقدير الشخصيات التاريخية.

ومما سبق يتضح أن التربية القيادية لها أهمية قصوى ودور فاعل في تنمية جوانب شخصية التلاميذ، كالجوانب الوجدانية والمهارية والمعرفية، كما أنها يمكن أن ترتقي بهم إلى أعلى مستوى يمكن أن يصلوا إليه.

٣) أبعاد التربية القيادية

تتضمن التربية القيادية الأبعاد التالية:

أ- البعد المعرفي:

ويطلق عليه "بعد المعرفة القيادية"، وتتضمن المعرفة القيادية: مفهوم القيادة، وأهميتها، وأنواعها، ووظائفها، ونظريات القيادة، وصفات القائد الناجح، ونماذج القيادة المؤثرة في التاريخ القديم والإسلامي والحديث والمعاصر.

ب- البعد الوجداني:

ويتضمن اتجاهات وقيم القيادة وصفات القادة وتقديرهم والاقتداء بهم، وتقبل المشاركة في الأعمال القيادية، وتقدير قيم الرحمة والعطف والحزم والإخلاص والشجاعة كقيم قيادية.

ج- البعد المهاري والسلوكي:

ويطلق عليه " المهارات القيادية " ويتضمن مهارات عديدة مثل: التخطيط، تحديد الأهداف، والمبادرة، واتخاذ القرار، وإدارة الصراع، إدارة الوقت، التحليل، والتفكير الناقد والإبداعي، التواصل والاتصال كالاستماع والإنصات والإقناع، حل المشكلات، المرونة، التحفيز والتعزيز (محمد عبد التواب، آمال جمعة، أحمد سيد عبد الفتاح، ٢٠١٣، ٩٢-٩٨).

وصنف مسفر ظافر القحطانى (٢٠٠٣) المهارات القيادية إلى: المهارات الإنسانية، والمهارات الفنية، والمهارات الإدارية، والمهارات الذهنية، والمهارات السياسية، والمهارات الاجتماعية والعلائقية.

٤) إستراتجيات تدريس التربية القيادية

تتنوع استراتجيات تدريس التربية القيادية، ومن هذه الاستراتجيات: القصة، التمثيل المسرحي، الألعاب التربوية، دراسة الحالة، الرحلات الميدانية، حل المشكلات، ويمكن عرض ذلك كما يلي:

أ- القصة:

القصة من الاستراتجيات المهمة في تدريس موضوعات التربية القيادية، وخصوصاً في الدراسات الاجتماعية، كالقصص التي تعرض أبطال وقادة عبر التاريخ كصلاح الدين الأيوبي، طارق بن زياد، عقبة بن نافع، أحمد عرابي، الرئيس السادات قائد الحرب والسلام، كما أن سرد مثل هذه القصص أمام الطلاب وما كانت تتسم به من سمات وما كان لديها من مهارات قيادية يجعل عمليه إكساب المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات القيادية كأبعاد للتربية القيادة أمرا داعماً، فكثير من التلاميذ يتخذون تلك الشخصيات قدوة لهم.

ب- التعلم التعاوني:

يسهم التعلم التعاوني في إتقان المهارات الاجتماعية كالاتصال والتواصل، ويزيد من تقدير التلاميذ لذواتهم ويزيد في العلاقات فيما بينهم، وينمى مهارات التفكير المختلفة وإنجاز الأعمال وحل المشكلات (صفاء محمد على، ٢٠٠٨، ٦٤).

وعند استخدام التعلم التعاوني يدرك التلاميذ أهمية التعاون والمشورة والاستماع والتلاحم والتشابك في تحقيق الهدف، كما تعد عمليه تحمل المسئولية الفردية والجماعية من أسس التعلم التعاوني، فتنمو لدى التلاميذ القدرة على التنظيم وإدارة الوقت وغيرها من المهارات القيادية.

بالإضافة إلى ذلك أن دور القائد من الأدوار الأساسية في التعلم التعاوني فهو من يوجه المجموعة ويديرها ويقودها في تحقيق الأهداف.

إعداد مواد الدراسة وأداة القياس:

تم إعداد المواد التعليمية وذلك كما يلي:

<u>أولاً:</u> إعداد قائمة بالأهداف العامة للتربية القيادية التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

١)تحديد الهدف من بناء القائمة:

تمثل الهدف من بناء القائمة فى تحديد الأهداف العامة للتربية القيادية التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

٢)تحديد مصادر اشتقاق القائمة:

تمثلت مصادر الحصول على قائمة ببعض بأهداف التربية القيادية فيما يلي:

أ- المراجع والدراسات السابقة:

وذلك بعد الاطلاع على بعض كتابات المتخصصين والدراسات السابقة والبحوث العربية والأجنبية في مجال التربية القيادية (عبد الرحمن توفيق، ٢٠٠٤)، (ماهر محمد صالح حسن، ٢٠٠٤)، (مفرح عباس٢٠٠٤)، (عبد النعيم عرفة محمود، ٢٠٠٧)، (أمل طعمة، ٢٠١٠)، (عبد العزيز ناصر الشثرى،٢٠١٠) (محمد عبد العزيز ربيع، ٢٠١٠)، (إخلاص حسن، ٢٠١١)، (أزهار عبد القادر السندى، ٢٠١٢)، (مدحت أبو النصر ٢٠١٢)، (حمدان محمد على، علياء محمد فكرى، ٢٠١٥)، (محمد عبد التواب، آمال جمعه، ٢٠١٥).

ب-إجراء مقابلات مع الخبراء والمتخصصين:

تم إجراء مقابلات مع بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية في بعض كليات التربية، وموجهي و معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

ج-طبيعة وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية:

تم دراسة ومراعاة خصائص المرحلة الإعدادية، والتي تؤكد على أنه يتميز تلاميذ هذه المرحلة بمجموعة من السمات التي تناسب تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات القيادية، ومن هذه السمات، القدرة على تحمل المسئولية، الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الموقف التي تنطوي على خطر وتتطلب الشجاعة، التعاون مع الزملاء والشخصية الاجتماعية، استخدام لغة رصينة وتعليمات واضحة ومحددة، المرونة فى التفكير، وإتقان وظائف عديدة، القدرة على تنظيم عمل المجموعات، الانضباط واحترام الأنظمة والقوانين. القيادية (بثينة حسنين، ٢٠٠١، ٤٣) (محمد حسن غانم، ٢٠٠٤، ٢٩) (حامد عبد السلام، ٢٠٠٥، ٣٤٦ – ٣٨٢) (كلير فهيم، ٢٠٠٧، ٣٤)، (يعقوب الفرح، ٢٠١٢) (بركات حمزة، ٢٠٠٨، ١٠٤)، (فؤاد أبو حطب، آمال صادق، ٢٠٠٨، ٢٨٧: ٣١٦)

٣)ضبط القائمة الأولية:

تم إعداد قائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القيادية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية والتي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، ثم تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك بهدف التحقق من:

- مدى ارتباطه بالأهداف بالتربية القيادية.
- مدى إمكانية تحقيق الأهداف من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية.
- مدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- حذف أو إضافة أي أهداف أخرى للقائمة.

تعديل للأهداف التي وردت بالقائمة وردت بالقائمة.

وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم، وكان هناك اتفاق كبير بين السادة المحكمين على القائمة، وأشار بعضهم إلى تعديلات على بعض الأهداف، وتم إجراؤها، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة ببعض الأهداف العامة للتربية القيادية.

ثانياً: إعداد الوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي ":

تم بناء الوحدة وفق الخطوات التالية:

أ) تحديد ألأهداف الإجرائية الوحدة:

تم تحديد أهداف الوحدة في ضوء قائمة الأهداف العامة للتربية القيادية التي يمكن تنميتها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد روعي فيها أن تصاغ بأسلوب إجرائي، وأن تشمل أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، وبلغت أهداف بلغت (٤١) هدفاً، منها (٢٦) هدفاً معرفياً، (٦)هدفاً وجدانياً، و(٩) أهداف مهارية.

وتم اختيار المحتوى في ضوء الأهداف العامة والإجرائية للتربية القيادية، وقد روعي عند اختيار المحتوى مناسبته لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية، واستخدام لغة بسيطة وسهلة عند صياغة المحتوى التعليمي، ومناسبة المحتوى للتعلم، وتلبيته لاحتياجات تلاميذ المرحلة الإعدادية، والتناغم والتسلسل المنطقي للمادة التعليمية.

ج) تحديد استراتجيات و أساليب وطرق تدريس الوحدة:

تم تحديد واستخدام العديد من طرق تدريس والاستراتجيات والأساليب التدريسية للوحدة المقترحة والتي تمثلت في: التعلم التعاوني – المناقشة – الإلقاء – القصة – المهام الفردية – لعب الأدوار– التعلم الذاتي.

د) تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة:

تعددت الأنشطة التعليمية التي تضمنتها الوحدة وتتمثل فيما يلي:

- **قراءة فقرة عن أهمية القيادة في الإسلام.**
- **قراءة فقرة عن صفات الرسول القيادية، والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.**
- **تكملة الشكل التخطيطي للمجالات التي برع الرسول صل الله عليه وسلم فيها قيادياً.**
- **قراءة عبارات عن القيادة وصفات القائد الناجح والإجابة على أسئلتها.**
- **تكملة الشكل التخطيطي لصفات الرسول صلى الله عليه وسلم.**
- **عرض عبارة على التلاميذ واستنتاج المهارات أو الصفات القيادية.**
- **قراءة فقرة عن صفات القائد الرحيم والإجابة عن أسئلتها.**
- **المشاركة والمتابعة في موقف تمثيلي لمشكلة رفع الحجر الأسود واختلاف القبائل وتدخل الرسول صلى الله عليه وسلم ليحل المشكلة إبداعيا.**
- **كتابة رسالة إلى صديق عن الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها القائد المتميز.**
- **المشاركة في نشاط تدريبي عن "قيادة الأعمى " والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.**
- **عرض موقف عن مهارة تحمل الضغوط لإنجاز المهام كمهارة قيادة والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به**
- **قراءة فقرة عن نشأة القائد خالد بن الوليد العسكرية والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**
- **قراءة فقرة عن الصفات التي تحلى بها القائد خالد بن الوليد منذ صغره والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**
- **قراءة فقرة عن مهارات القائد خالد بن الوليد منذ صغره والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**
- **قراءة فقرة مهارة خالد بن الوليد القيادية في إدارة الأزمات والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**
- **عرض فيديو عن مناورات خالد بن الوليد في معركة الولجة ومراحلها ثم قراءة فقرة مهارة خالد بن الوليد القيادية في إدارة فن المناورات في الحروب والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**
- **إبداء الرأي حول بعض العبارات يتم عرها على الطلاب حول القيادة ومهاراتها وصفاتها.**
- **عرض موقف عن أهمية الصبر والمثابرة في إنجاز المهام القيادية والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به**
- **قراءة فقرة عن أصل القائد طارق بن زياد والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.**

- قراءة فقرة عن شواهد تخليد القائد طارق بن زياد والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.
- قراءة فقرة عن مهارات تحديد الأهداف كمهارة قيادية برع فيها طارق بن زياد والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بها.
- المشاركة في موقف تمثيلي لحوار تليفزيوني عن أهمية تحديد الهداف كمهارة قيادية والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.
- عرض موقف عن مهارة المفاوضة والإقناع كمهارة قيادة والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به
- عرض فيديو تمثيلي لأحد المسلسلات يوضح خطبة القائد طارق بن زياد ومهارة التشجيع والتحفيز والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.
- تكملة شكل تخطيطي عن عناصر القيادة.
- عرض موقف على التلاميذ عن كيفية التصرف كقائد لتحفيز فرقهم.

هـ) تحديد واختيار الوسائل التعليمية لوحدة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي:

ومن الوسائل التعليمية المستخدمة:

- قرص مدمج CD به تسجيل عن الصفات القيادية لرسول صلى الله عليه وسلم.
- مخطط توضيحي عن المجالات القيادة في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم
- لوحة تعليمية عليها أهمية القيادة في الإسلام.
- مخطط توضيحي عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم القيادية
- مخطط توضيحي يبين عناصر القيادة.
- صور تعليمية داخل الوحدة (أنماط القيادة – قيادة الأعمى– مناورات القائد خالد بن الوليد)
- قرص مدمج CD لأفلام تعليمية (فيديو توضيحي عن مناورات القائد خالد بن الوليد العسكرية – فيديو تمثيلي لأحد المسلسلات يوضح خطبة القائد طارق بن زياد لتحفيز جنوده).
- أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت.
- أجهزة عرض (Data Show).

و) تقويم الوحدة المقترحة " "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي ":

تم تقويم الطلاب في الوحدة كالتالي:

- تقويم المعارف: من خلال الجزء المعرفي من مقياس التربية القيادية.
- تقويم الاتجاهات: من خلال الجزء الوجداني من مقياس التربية القيادية.
- تقويم السلوكيات: من خلال الجزء السلوكي من مقياس التربية القيادية.

ز) تحديد المراجع المقترحة للوحدة:

تم تحديد مجموعة من المراجع وذلك للاستعانة بها عند تدريس الوحدة.

١) ضبط الوحدة المقترحة:

تم ضبط الوحدة المقترحة، وذلك من خلال الآتي:

أ) عرض الوحدة المقترحة على السادة المحكمين:

بعد إعداد الصورة الأولية للوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي" تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، لمعرفة آرائهم حول الصحة اللغوية والعلمية للمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى العلمي للأهداف التعليمية، وللمستوى نمو تلاميذ المرحلة الإعدادية، وسلامة تنظيم المحتوى التعليمي و مدى مناسبة الأنشطة التعليمية.

وقد أشار السادة المحكمون بمناسبة دروس الوحدة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وتحقيق كتاب التلميذ للأهداف العامة والإجرائية، وإضافة بعض الأنشطة الضرورية للدروس، وإضافة بعض الأسئلة في تقويم بعض الدروس للتأكد من مدى تحقيق الأهداف، وتعديل في بعض الأنشطة بما يناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية، وحذف بعض الأسئلة والعبارات والصور غير الضرورية أو غير المناسبة، وتغيير في موضع بعض الصور لتتماشى مع ما توضحه، وإعادة ترتيب بعض الأنشطة، وإعادة صياغة بعض الأهداف وبعض أسئلة الأنشطة.

وقد أجرى الباحث التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، تمهيداً لإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

✍ إجراء تجربة استطلاعية للوحدة المقترحة:

تم تطبيق الوحدة المقترحة على مجموعة من التلاميذ بمدرسة قنا الإعدادية الحديثة بإدارة قنا التعليمية وذلك للتأكد من مناسبة الكتاب للتلاميذ من حيث الأهداف والأنشطة وأساليب التقويم، وتم حصر الصعوبات التي واجهها التلاميذ لمراعاتها أثناء عملية التطبيق الأساسية، وتمثلت في تعديل صياغة بعض الأسئلة والأنشطة والعبارات والزمن اللازم لتنفيذ بعض الأنشطة، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية لكتاب التلميذ وأصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث.

وتضمنت الوحدة ثلاثة دروس وهى:

الدرس الأول: القائد الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.
الدرس الثاني: عبقرية القائد خالد بن الوليد العسكرية.
الدرس الثالث: طارق بن زياد قائداً في بلاد الأندلس.

٢) إعداد دليل المعلم للوحدة المقترحة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي ":

تم إعداد دليل المعلم لكي يكون مرشداً وموجهاً ومصدراً تعليمياً له، ويساعده على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويمكن تناوله من خلال ما يلي:

أ) <u>مكونات دليل المعلم:</u>

روعي أن يتضمن الدليل المكونات التالية: مقدمة لتوضيح الهدف من الدليل، كما تضمنت المقدمة،الأهداف العامة والسلوكية للوحدة، الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، الوسائل التعليمية،وإرشادات عامة لاستخدام الدليل، الخطة الزمنية، وكيفية تنفيذ دروس الوحدة، وأساليب التقويم، وقائمة بالمراجع التي يمكن الاستعانة بها في الوحدة.

ب) <u>ضبط دليل المعلم:</u>

لضبط دليل المعلم تم عرضه على السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباط الدليل بدروس كتاب التلميذ من حيث الأهداف والأنشطة واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، ومدى ارتباط وتسلسل عناصر دليل المعلم، وصلاحية الدليل الخاص بالكتاب، وإضافة أي مقترحات أخرى.

وأشار المحكمون إلى مناسبة دليل المعلم للاستخدام عند تدريس الوحدة المقترحة، واقترح بعضهم بإجراء تعديلات فيما يخص كيفية تنفيذ الأنشطة التعليمية، وتمت هذه التعديلات، وبذلك أصبح دليل المعلم للوحدة المقترحة فى صورته النهائية صالحاً للاستخدام.

٣) الجدول الزمني لتدريس الوحدة:

يمكن توضيح الجدول الزمني للوحدة قي الجدول التالي:

جدول (١)

الجدول الزمني لتدريس وحدة قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي "

الوحدة	الدرس	الموضوع	عدد الفترات	الزمن المخصص
قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي	الأول	القائد الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.	٢	١٨٠ دقيقة
	الثاني	عبقرية القائد خالد بن الوليد	٢	١٨٠دقيقة

		العسكرية		
	الثالث	طارق بن زياد قائد فى بلاد الأندلس.	٢	١٨٠ دقيقة
المجموع	ثلاثة دروس	ثلاثة موضوعات	٦	٥٤٠ دقيقة (٩ساعة)

يتضح من الجدول السابق أن مجموع الفترات الدراسية التي يستلزمها تدريس الوحدة هي (٦) فترات بإجمالي (٩) ساعات.

وبذلك يكون تمت الإجابة عن السؤال الأول: ما الوحدة المقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية بالمرحلة الإعدادية؟

ثانياً: إعداد مقياس التربية القيادية:

تم إعداد مقياس التربية القيادية وذلك وفق الخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من مقياس التربية القيادية:

يتمثل الهدف من مقياس التربية القيادية في التعرف على مدى نمو المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات والسلوكيات القيادية لدى مجموعة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢) تحديد مصادر اشتقاق مقياس التربية القيادية:

تحددت مصادر اشتقاق مفردات مقياس التربية القيادية في بعض الدراسات السابقة (يعقوب الفرح، ٢٠٠٨)، (محمد حسين قطناني، عايدة ذيب محمد، ٢٠١٠)، (جيمس م. كوزيس وباري ز. بوسنر، ٢٠١٣) (مريم سعود رميح العازمي، ٢٠١٣)

كما تم إجراء مقابلات مع المتخصصين وخبراء المناهج بصفة عامة، وتمت مراعاة خصائص نمو المرحلة الإعدادية.

٣) تجديد أجزاء المقياس:

اشتمل المقياس على ثلاثة أجزاء هي:

أ- <u>الجزء الأول (الجانب المعرفي):</u>

ويتضمن المعارف والحقائق والتعميمات القيادية المتعلقة بالوحدة المقترحة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي "، ويتكون هذا الجزء من (٢١)، وصيغت تلك الأسئلة من نمط أسئلة الاختيار من متعدد، بحيث يتكون كل سؤال من مقدمة عن سؤال أو جملة ناقصة تليها أربعة بدائل أو اختيارات هي إجابات محتملة لمقدمة السؤال، وقد تم استخدام هذا النمط من الأسئلة لضمان موضوعية تصحيح أسئلة الاختبار، وإثارة التلميذ نحو البحث عن الإجابة الصحيحة، وتحقيق سهولة التصحيح.

ب-الجزء الثاني "الجانب الوجداني":

ويتمثل في تكوين اتجاهات التلاميذ القيادية، وكانت عباراته بمثابة مثيرات يستجيب لها التلاميذ، وهذه العبارات تنم عن اتجاه فكرى معين، ويمكن من خلالها الكشف عن اتجاهات التلاميذ القيادية، وتكون هذا الجانب من عدد(٢٨)عبارة، وروعي عند صياغة تلك العبارات أن تكون واضحة وبسيطة حيث يسهل على التلميذ فهمها، وأن تتضمن كل عبارة موقفاً واحداً فقط، وأن تتنوع العبارات ما بين إيجابية و سلبية.

ج-الجزء الثالث "الجانب السلوكي": .

ويقيس سلوكيات ومهارات التلاميذ القيادية، وقد تم صياغته في صورة مواقف، ويلي كل موقف أربعة بدائل تعكس السلوك المتوقع من التلاميذ تجاه الموقف، وعلى التلاميذ أن يختاروا السلوك الذي يرونه صحيحاً، وتكون هذا الجزء من عدد(١٨) موقفاً، وقد روعي الصحة العلمية واللغوية لمحتوى كل موقف،وأن يختار التلميذ إجابة واحدة تعبر عن سلوكه تجاه هذا الموقف.

٤) صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس الخاص بكل جزء بحيث تساعد التلاميذ على الإجابة عن أسئلة المقياس، وقد روعي وضوح اللغة ومناسبتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اشتملت التعليمات على فكرة عن المقياس والهدف منه وكيفية الإجابة عن أجزائه الثلاثة في ورقة الإجابة، ومثالاً توضيحيا عن الأسئلة الموضوعية المتضمن بالجزء الأول، ومثالاً لكيفية الإجابة عن عبارات الجزء الثاني، وكيفية وضع الاستجابات أمام كل عبارة في الخانة المناسبة لها، أما الجزء الثالث فقد وضع مثالاً لكيفية الإجابة عن الأسئلة المتضمنة للمواقف وبدائلها.

٥) نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح للمقياس:

تم تحديد نظام لتقدير الدرجات للمقياس في الأجزاء الثلاثة:

أ- الجانب المعرفي: تم تحديد ثلاثة درجات لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبما أن عدد الأسئلة التي تضمنها مقياس التربية القيادية في الجانب المعرفي (٢١) سؤالاً فتكون الدرجة الكلية (٦٣) درجة، أما طريقة التصحيح فقد صممت ورقة إجابة مخصصة، وعند التصحيح استخدم مفتاح التصحيح المثقب لسهولة وسرعة عملية التصحيح.

ب- الجانب الوجداني: تم استخدام نظام ليكارت الخماسي، حيث حددت (٥) درجات لإجابة "موافق بشدة "، و(٤) درجات لإجابة " موافق"، و(٣) درجات لإجابة " متردد"، و(٢) درجة لإجابة " غير موافق "، و(١) درجة لإجابة " غير موافق بشدة " وهذه الدرجات في حالة العبارات الموجبة، والعكس إذا كانت العبارات سالبة، وبما أن عدد العبارات في الجزء الخاص بالجانب الوجداني (٢٨) عبارة فتكون الدرجة الكلية (١٤٠) درجة، أما طريقة التصحيح فقد صممت ورقة إجابة مخصصة ليختار التلميذ الحرف الذي يدل على الإجابة الأفضل.

ج- الجانب السلوكي: تم تحديد ثلاث درجات لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وبما أن عدد الأسئلة التى تضمنها مقياس التربية القيادية في الجانب السلوكي (١٨) سؤالاً فتكون الدرجة الكلية (٥٤) درجة، أما طريقة التصحيح فقد صممت ورقة إجابة مخصصة ليختار التلميذ الحرف الذي يدل على الإجابة الصحيحة، وعند التصحيح استخدم مفتاح التصحيح المثقب لسهولة وسرعة عملية التصحيح.

٦) ضبط مقياس التربية القيادية:

تم ضبط المقياس من خلال ما يلي:

أ- عرض المقياس على السادة المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والإحصاء التربوي، وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وذلك للتعرف على آرائهم حول:

- مدى ارتباط كل سؤال أو عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه من أبعاد التربية القيادية.، ومناسبة السؤال أو العبارة أو الموقف للهدف الذي يقيسه، الصحة العلمية لكل سؤال أو عبارة أو موقف، ومناسبة السؤال أو العبارة أو الموقف لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفى ضوء ما سبق تم إجراء التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين وذلك كما يلي:

- بالنسبة للجانب المعرفي

— تم حذف بعض الأسئلة التي اتفق السادة المحكمون على أنها ليست مناسبة.

— تعديل في صياغة مقدمات الأسئلة بما يتناسب وتلاميذ المرحلة الإعدادية وهى مقدمات الأسئلة التالية: مقدمة الأسئلة رقم (٧، ١١،، ١٣)، كما تم تعديل في صياغة بعض البدائل لبعض الأسئلة كما فى البديل رقم (أ) فى السؤال رقم ٢١، والبديل رقم (ج) في السؤال (١٥).

- بالنسبة للجانب الوجداني:

تم إضافة بعض العبارات الضرورية و إعادة صياغة بعض العبارات مثل و حذف بعض العبارات غير المناسبة.

- بالنسبة للجانب السلوكي:

— تم حذف بعض الأسئلة التي اتفق السادة المحكمون علي أنها ليست مناسبة.

— تعديل في صياغة مقدمات الأسئلة بما يتناسب وتلاميذ المرحلة الإعدادية وهى مقدمات الأسئلة التالية: مقدمة الأسئلة رقم (٨، ٩، ١٢)، كما تم تعديل صياغة البديل رقم (ب) في السؤال رقم (١٠).

ب-إجراء تجربة استطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس التربية القيادية على مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة قنا الإعدادية الحديثة بنين، وبلغ عدد التلاميذ (٤٠) تلميذاً وذلك وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى: تحديد زمن المقياس، وحساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات للمقياس، حساب ثبات المقياس.

ج-حساب زمن المقياس:

تم حساب زمن أجزاء المقياس بحرية في أخذ الوقت الكافي في الإجابة عن أسئلة المقياس، وبحساب الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، وحساب المتوسط لهما تم تحديد زمن المقياس كالتالي (٦٠) دقيقة تقريباً.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس في الجانب المعرفي:

تم حساب معاملات السهولة لمفردات المقياس في الجانب المعرفي، ودلت النتائج على أن معاملات السهولة الخاصة بالمقياس تراوحت بين (٠,٢٢– ٠,٧٨) وهى بذلك تعد معاملات سهولة مناسبة، وبتطبيق معادلة حساب معامل الصعوبة دلت النتائج على أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (٠,٧٨ – ٠,٢٢) وهى معاملات صعوبة مناسبة أيضاً، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للاستخدام.

هـ- <u>حساب ثبات المقياس:</u>

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية، فكان معامل الثبات (٠,٧٧) تقريباً، وبتطبيق معادلة معامل الصدق الذاتي يكون معامل صدق (٠,٨٧٧) وبذلك يكون الجزء الأول من المقياس صادقاً، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية لمقياس التربية القيادية.

الدراسة التجريبية ونتائج البحث وتفسيراتها:

يتناول هذا الجزء الدراسة التجريبية ونتائج البحث وتفسيراتها، ويتضمن: الهدف من تجربة البحث، والإجراءات الإدارية الممهدة لتنفيذ تجربة البحث، والتصميم التجريبي للبحث، والإجراءات العملية التي اتبعت في تنفيذ تجربة البحث، ونتائج البحث وتفسيراتها، وتوصيات البحث، والبحوث المقترحة، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

أولا: الهدف من تجربة البحث:

تمثل الهدف من إجراء تجربة البحث في تحديد فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثانياً الإجراءات الإدارية الممهدة لتنفيذ تجربة البحث:

تمت الإجراءات الإدارية كما يلي:

١) اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مدرسة حامد سليمان الإعدادية بنين وذلك بشكل عشوائي عن طريق حصر جميع المدارس الإعدادية بمدينة قنا التعليمية، وطبقت التجربة الأساسية على تلاميذ فصل (٣/٢) بالصف الثاني الإعدادي وعددها (٤٠) تلميذاً.

٢) توفير الإمكانات المادية والفنية: وتم ذلك كالتالي:

(أ) توفير الإمكانات المادية:

تم إعداد وتجهيز بعض المواد التعليمية، ونسخ من الوحدة المقترحة، وتسجيلات صوتية، وفيديوهات تعليمية، ولوحات تعليمية، ومخططات توضيحية، وصور تعليمية، وكروت تعليمية، ومراجع متخصصة، وعروض تقديمية (PowerPoint)، وجهاز عرض داتاشو(data show).

(ب) توفير الإمكانات الفنية:

تم الاتفاق مع السيدة مديرة المدرسة على الجدول المدرسي، وكذلك تم الاتفاق مع إدارة مدرسة سيدي عبد الرحيم الإعدادية بنين لتحديد الجداول الخاصة بالتدريس بمساعدة معلمة الدراسات الاجتماعية بالمدرسة، حيث تم تعريف إدارة المدرسة بأن تجربة البحث تتطلب(٦) فترات دراسية بواقع فترتان في الأسبوع.

وتم الاجتماع مع التلاميذ (مجموع البحث) وذلك لتعريفهم بأهمية الوحدة التي سوف يدرسونها وذلك لتنمية معارفهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم القيادية، وأن الوحدة التي بين أيديهم مليئة بالموضوعات التي تثير اهتماماتهم وأبدوا استعدادهم لدراسة الوحدة.

ثالثاً: التصميم التجريبي وإجراء تجربة البحث:

اعتمد البحث الحالي على تصميم المجموعة الواحدة، حيث طبقت مقياس التربية القيادية قبلياً على مجموعة البحث، ودرس التلاميذ الوحدة المقترحة، ثم طبق المقياس بعدياً، ويمكن تناول ذلك كما يلي:

١) تطبيق مقياس التربية القيادية قبلياً:

تم تطبيق مقياس التربية القيادية على مجموعة البحث، وقد روعي عند تطبيقه تعريف بمكوناته، وكيفية الإجابة في كراسة الإجابة المخصصة لذلك، والتأكيد على الالتزام بالوقت المحدد، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس تم تصحيحه وفق مفتاح التصحيح المعد مسبقاً ورصدت النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائيا وتحليلها وتفسيرها.

٢) تدريس الوحدة المقترحة على مجموعة البحث:

تم توزيع نسخ من كتاب التلميذ لوحدة " قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي " على مجموعة البحث وذلك لدراستها، وبدأ تدريس وحدات البرنامج في يوم ٨/ ١٠ / ٢٠١٦ م وقد أظهر التلاميذ استجابات إيجابية أثناء التدريس، وتنوعت آراؤهم في الأنشطة، وشارك

معظمهم في المناقشات المتعلقة بالأنشطة، وتم الانتهاء من تدريس وحدات البرنامج فى ٩/١١/ ٢٠١٦م.

٣) تطبيق أدوات القياس بعدياً:

بعد دراسة التلاميذ للوحدة المقترحة، تم تطبيق مقياس التربية القيادية بعدياً، وذلك يوم ١٠/ ١١ / ٢٠١٦م، وتم تصحيح المقياس وفق مفتاح التصحيح تمهيداً لمعالجتها إحصائيا.

رابعًا: رصد نتائج البحث و تحليلها وتفسيرها:

نص السؤال الثاني على: ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية بالمرحلة الإعدادية؟ وللإجابة عن السؤال تم ما يلي:

١) مقارنة متوسطات درجات مجموعة البحث، وقيم " ت " ومستوى الدلالة في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية، ويمكن توضيح ذلك تفصيلياً كما بالجدول ( ) التالي:

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية

أجزاء المقياس	التطبيق	م	م ف	مج ح٢ ف	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	القبلي	٦,١٢	١٢,٥	١٠٤,٢١	٣٩	٥٠,١٨	٢,٧٠٤	٠,٠١
	البعدى	١٨,١٧						
الجانب الوجداني	القبلي	٥٣,٢٤	٦٠,٣٢	٨٣٢,٤١	٣٩	٧٩,٩٧	٢,٧٠٤	٠,٠١
	البعدى	١١٣,٥٦						

الجانب السلوكي	القبلي	٦,١٤٣	٩,٥٧٤	١٧١,٣٩	٣٩	٤٥,٥٩	٢,٧٠٤	٠,٠١
	البعدى	١٥,٦٩						
المقياس ككل	القبلي	٦٥,٥٠٣	١٣١,٧٣	١٦١٣,٥	٣٩	٨٩,٨٢	٢,٧٠٤	٠,٠١
	البعدى	١٩٧,٢٣						

يتضح من الجدول السابق أن:

- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياس التربية القيادية (الجانب المعرفي) (٦,١٣)، بينما متوسط الدرجات في التطبيق البعدى (١٨,١٧) من المجموع الكلى (٢١).
- متوسط الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية (الجانب المعرفي) هو(١٢,٥).
- قيمة "ت" المحسوبة (٥٠,١٨) مقارنة بقيمة"ت "الجدولية (٢,٧٠٤) وذلك في الجانب المعرفي.
- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياس التربية القيادية (الجانب الوجداني)(٥٣,٢٤)، بينما متوسط الدرجات في التطبيق البعدى (١١٣,٥٦) من المجموع الكلى (١٤٠).
- متوسط الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية (الجانب الوجداني) هو(٦٠,٣٢).
- قيمة" ت"المحسوبة(٧٩,٩٧) مقارنة بقيمة" ت"الجدولية (٢,٧٠٤) وذلك في الجانب الوجداني.
- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياس الوعي الأماني (الجانب السلوكي) (٦,١٤٣)، بينما متوسط الدرجات في التطبيق البعدى (١٥,٦٩) من المجموع الكلى (١٨).
- متوسط الفروق بين درجات التلاميذ فى التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الوعي الأماني (الجانب السلوكي) هو(٩,٥٧٤).

- قيمة " ت " المحسوبة (٤٥,٥٩) مقارنة بقيمة" ت "الجدولية (٢,٧٠٤) في الجانب السلوكي.
- متوسط درجات التلاميذ في التطبيق القبلي لمقياس التربية القيادية ككل (٦٥,٥٠٣)، بينما متوسط الدرجات في التطبيق البعدى (١٩٧,٢٣) من المجموع الكلى (١٦١).
- متوسط الفروق بين درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية ككل هو(١٦١٣,٥).
- قيمة " ت " المحسوبة (٧٧,٨٢) مقارنة بقيمة " ت " الجدولية (٢,٧٠٤) في المقياس ككل.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ (مجموعة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية في كل جانب من جوانبه (المعرفي – الوجداني – السلوكي) والمقياس ككل وذلك لصالح التطبيق البعدى.
- أن الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠١.) وذلك في جوانب المقياس الثلاثة والمقياس ككل.

ويمكن توضيح بيانات الجدول السابق في الشكل البياني التالي:

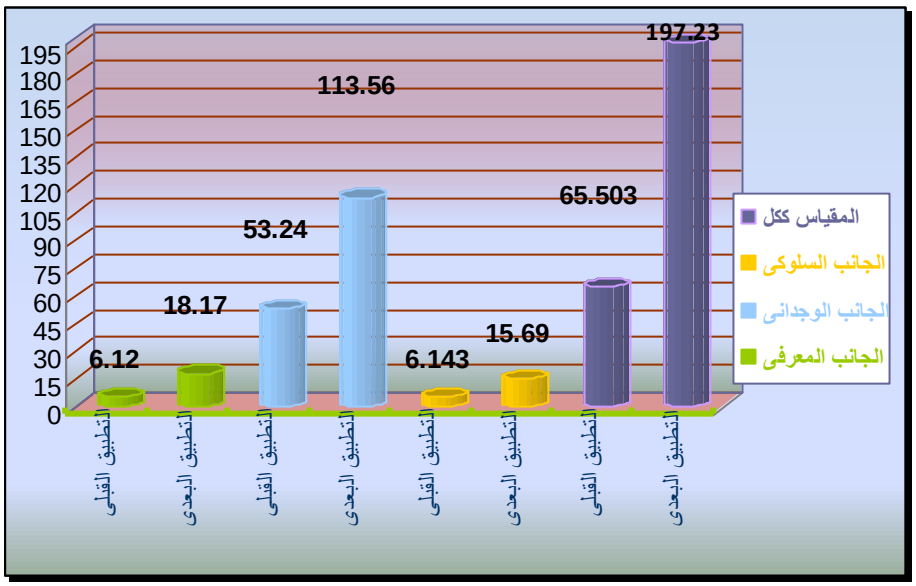

شكل (١)

الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي

والبعدى لمقياس التربية القيادية الخاص بوحدة" قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي "

يتضح من الشكل البياني السابق: أن هناك فروق بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس التربية القيادية الخاص بوحدة" قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي" وذلك لصالح التطبيق البعدى في كل جانب من الجوانب وكذلك في المقياس ككل.

٤) قياس فاعلية الوحدة المقترحة في تحقيق بعض أهداف التربية القيادية لدى تلاميذ مجموعة البحث

لقياس فاعلية الوحدة المقترحة تم تطبيق معادلة بلاك للكسب المعدل وأصبحت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣)
دلالة الكسب المعدل لمجموعة البحث
في مقياس التربية القيادية لوحدة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي"

التطبيق	م	نهاية عظمى	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
القبلي	٦٥,٥٠٣	١٧٩	١,٢١	دالة
البعدى	١٩٧,٢٣			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٢١) وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك، مما يدل على فاعلية وحدة"قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي" في تحقيق بعض أهداف التربية القيادية، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: ما فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية لتحقيق بعض أهداف التربية القيادية بالمرحلة الإعدادية ؟.

ويمكن تفسير النتائج السابقة: بأن دراسة التلاميذ (مجموعة البحث) لوحدة "قادة أضاءوا تاريخنا الإسلامي " قد ساعدهم في تنمية الحقائق والتعميمات والقيم والاتجاهات والسلوكيات القيادية.

وقد يرجع ذلك للأسباب التالية:

- **استخدام وتنوع الوسائل التعليمية الأمر الذي ساعد على جذب انتباه التلاميذ ومشاركتهم بفاعلية ومن تلك الوسائل: قرص مدمج CD به تسجيل عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم القيادية، ومخطط توضيحي عن المجالات التي برع فيها الرسول صلى الله عليه وسم في القيادة، لوحة تعليمية عليها أهمية القيادة في الإسلام، مخطط توضيحي عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم القيادية، ومخطط توضيحي عناصر القيادة، صور تعليمية داخل الوحدة (أنماط القيادة – قيادة الأعمى– مناورات القائد خالد بن الوليد)، وفلاشة عليها فيديوهات تعليمية (فيديو توضيحي عن مناورات القائد خالد بن الوليد العسكرية – فيديو تمثيلي لأحد المسلسلات يوضح خطبة القائد طارق بن زياد لتحفيز جنوده)، وأجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت، أجهزة عرض (Data Show)،و شاشات عرض، كل ذلك ساهم في جذب انتباه التلاميذ أثناء تدريس الوحدة.**

* **وضع تعريفات للمفاهيم المتعلقة بكل الدروس داخل أطر وذلك بعد مناقشتها مع التلاميذ ومشاركتهم في استنتاج المفاهيم وتعريفها وصياغتها بالوحدة بمساعدة معلمتهم.**
* **تنفيذ بعض الأنشطة من خلال المجموعات التعاونية جعل التلميذات أكثر تفاعلاً ومشاركة.**
* **تضمين الوحدة المقترحة مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير لدى التلميذ، حيث تنوعت وتعددت الأسئلة المتعلقة بمفاهيم كل وحدة.**
* **تعدد الأنشطة وتنوعها؛ حيث تضمنت الوحدة العديد من الأنشطة التعليمية التي اعتمدت على فاعلية التلاميذ ونشاطهم ومشاركتهم والعمل فرادى وفى ثنائيات ومن خلال مجموعات، والتي ساعدت على إثراء التفكير الجمعي، ونمو الكثير من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات القيادية.**
* **تضمين الوحدة العديد من الأنشطة التعليمة: التي من شأنها أن تساعد على تنمية المعارف والجوانب الوجدانية والسلوكية القيادية وتميزت تلك الأنشطة بأنها متنوعة ومختلفة، ومن تلك الأنشطة:**

— **قراءة فقرات بالوحدة والإجابة عن أسئلتها مثل فقرات عن أهمية القيادة في الإسلام – صفات الرسول القيادية،– القيادة وصفات القائد الناجح – نشأة القائد خالد بن**

الوليد العسكرية –الصفات التي تحلى بها القائد خالد بن الوليد منذ صغره – مهارات القائد خالد بن الوليد منذ صغره – مهارة خالد بن الوليد القيادية في إدارة الأزمات – مهارة خالد بن الوليد القيادية في إدارة فن المناورات في الحروب – أصل القائد طارق بن زياد – شواهد تخليد القائد طارق بن زياد – مهارات تحديد الأهداف كمهارة قيادية برع فيها طارق بن زياد

- المشاركة في تكملة أشكال تخطيطية للمجالات التي برع الرسول صل الله عليه وسلم قيادياً، وصفات الرسول صلى الله عليه وسلم، عناصر القيادة –
- عرض عبارات على التلاميذ واستنتاج المهارات أو الصفات القيادية.
- عرض والمشاركة في مواقف تمثيلية لكل من (مشكلة رفع الحجر الأسود واختلاف القبائل وتدخل الرسول صلى الله عليه وسلم ليحل المشكلة إبداعيا، – حوار تليفزيوني عن أهمية تحديد الأهداف كمهارة قيادية والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.
- مشاركة التلاميذ في نشاط تدريبي عن "قيادة الأعمى " والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به.
- كتابة رسالة إلى صديق عن الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها القائد المتميز.
- عرض مواقف تعليمية والتصرف في ضوئها مثل: موقف عن مهارة تحمل الضغوط لإنجاز المهام كمهارة قيادية – ومهارة المفاوضة والإقناع، وموقف عن أهمية الصبر والمثابرة في إنجاز المهام القيادية.
- عرض فيديوهات تعليمية عن (مناورات خالد بن الوليد في معركة الولجة ومراحلها – مشاهد تمثيلية توضح خطبة القائد طارق بن زياد ومهارة التشجيع والتحفيز.

* تضمين كل درس من دروس وحدات البرنامج المقترح قائمة بالأهداف المطلوب تحقيقها عند الانتهاء من كل درس، وبذلك يكون المطلوب من التلميذ أكثر تحديداً، وتضمين كل وحدة مقدمة لكيفية ممارسة الأنشطة بها، وأهدافاً عامة وإجرائية.
* تنوع الاستراتجيات التدريسية التي اعتمدت عليه الوحدة، ساعد التلاميذ في تنفيذ الأنشطة بسهولة ويسر الأساليب والاستراتجيات التدريسية التي تعتمد على نشاط التلميذ وفاعليته، كالمناقشة والعصف الذهني، والتعلم في مجموعات تعاونية، واستخدمت أساليب الإلقاء كالقصة التي كانت تتميز بجذبها للانتباه.
* تميز المحتوى العلمي لدروس الوحدة بالسهولة والتنظيم والشمولية حيث ضم العديد من المعلومات عن كافة الموضوعات التي توجد داخل الوحدة ؛ كما وضع داخل أطر يقرأها التلاميذ بعد مناقشتهم للأنشطة التي قاموا بتنفيذها
* تنوع أساليب التقويم التي توجد بالوحدة، كما وضعت أسئلة وتدريبات في آخر كل درس ويطلب من التلاميذ الإجابة عنها.

وجاءت نتائج الدراسة متفقة مع دراسة خالد إبراهيم الوهيبى (٢٠٠٥) التي أثبتت فاعلية دور برامج التأهيل القيادي في تنمية المهارات القيادية الأمنية، ولكنها اختلفت معها في أسلوب تنمية تلك المهارات وكذلك والمهارات الفرعية التي اهتمت بها.

وتتفق أيضا مع دراسة عبد النعيم عرفة محمود (٢٠٠٧) في اهتمام كلتا الدراستين بوضع برامج حيث أثبيت دراسة عبد النعيم عرفة فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية، في حين اختلفتا في العينة والمجال حيث إن الدراسة الحالية ركزت على تنمية بعض والمعارف المهارات والقيم القيادية من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إخلاص حسن (٢٠١١) التي أشارت إلى أن الأنشطة التربوية لها فاعليتها في تنمية السلوك القيادي، وتختلف معها في المرحلة العمرية.

وجاءت الدراسة متفقة مع دراسة Kristin (2011) التي اهتمت بتنمية المعارف والمهارات والسلوكيات القيادية واستخدمت في ذلك مجموعة من الأنشطة التعليمية واختلفت معها فى تنمية تلك المهارات في المرحلة العمرية.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة إبراهيم يوسف الضامن (٢٠١١) في ضرورة تنمية المهارات والقيم القيادية لما لهما الدور الهام على تنميّة الشخصيّة القياديّة لدى الطلبة.

كما جاءت الدراسة متفقة مع دراسة عبد العزيز ناصر الشثرى (٢٠١٠) التي اهتمت بتحديد آليات تفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومديري المدارس و مشرفي الإدارة المدرسية والتي برامج ووحدات دراسية من خلال المناهج التعليمية، واختلفت معها في المرحلة العمرية ومكان الدراسة.

كما تتفق مع دراسة أزهار عبد القادر سندى (٢٠١٢) التي اهتمت بتنمية جوانب الشخصية القيادية المعرفية والوجدانية والسلوكية وتعريف التلاميذ بنماذج وشخصيات قيادية في الإسلام وأولى الشخصيات في الإسلام شخصية رسولنا الكريم صلى الله علية وسلم وشخصية القادة الذين تولوا القيادة وهم صغار السن. ولكنها تختلف معها في المرحلة العمرية وأن الدراسة الحالية وضعت وحدة تعليمية لتنمية تلك الجوانب في حين أن الأخرى ركزت على دور الأسرة.

سادساً: توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- **تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أهداف التربية القيادية.**
- **إعداد برامج تعليمية لتنمية المهارات القيادة المختلفة في جميع المراحل التعليمية.**
- **أن تتضمن برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية تدريبهم على تنمية مهاراتهم القيادية حتى يستطيعوا إكسابها لطلابهم.**
- **أن تتضمن تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة استخدام استراتجيات تدريسية حديثة يمكن من خلالها تنمية المعارف والمهارات والقيم لقيادية الطلاب.**
- **الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين معلم الدراسات الاجتماعية من ناحية أخرى.**
- **الاهتمام بتنمية المفاهيم القيادية في المناهج الدراسية الأخرى، مع التركيز على التنويع في استراتجيات تنميتها ما بين استقرائية واستنباطية.**
- **الاهتمام بتنمية المعارف والمهارات القيادية لذوى الاحتياجات الخاصة وفصول تعليم الكبار.**

سابعاً: البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته فإنه يمكن تقديم البحوث المقترحة التالية:

- **فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية معدة وفق نموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم القيادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**
- **فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات القيادية لدى عينة من معلمي الدراسات الاجتماعية.**
- **فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الإليكتروني لتنمية الوعي القيادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**
- **فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والمهارات القيادية لدى التلاميذ القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية.**
- **فاعلية برنامج قائم على وحدات التعلم الرقمية في تنمية بعض المهارات القيادية لدى عينة من الدارسين في فصول محو الأمية وتعليم الكبار.**

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

١. إبراهيم يوسف الضامن (٢٠١١). القيادة ودور المراكز الريادية في تنميّة الشخصيّة القياديّة لدى الطلبة. المؤتمر الأسيوي ودول المحيط الهادي الثاني عشر للموهبة.. دبي ٢٥-٢٧ يوليو - الإمارات العربية المتحدة.

٢. إخلاص حسن (٢٠١١). الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز للسلوك القيادي للطفل. المجلة العربية للتفوق. ع٣، ٧٣-٩٨.

٣. أزهار عبد القادر السندى (٢٠١٢). إسهام الأسرة في تنمية الشخصية القيادية لدى الطفل من منظور التربية الإسلامية. (رسالة ماجستير). كلية التربية. جامعة أم القرى.

٤. أسماء عبد العزيز الحسين، (٢٠٠٦). علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الزهراء.

٥. أمل طعمة (٢٠١٠). اتخاذ القرار والسلوك القيادي. عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

٦. بثينة حسنين عمارة (٢٠٠١). الأسس العلمية لتنشئة الأبناء. القاهرة: دار الأمين.

٧. بركات حمزة حسن (٢٠٠٨). علم النفس المدرسي. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

٨. جون كونجر، جيروم كاجان (٢٠١٠). أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة. ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة. ط٣. الكويت: مكتبة الفلاح.

٩. جيمس م. كوزيس وباري ز. بوسنر (٢٠١٣). مقياس ممارسات القيادة LPI http://www.leadershipchallenge.com/UserFiles/Arabic_LPI4eSampleReport.pdf

١٠. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥). علم نفس نمو الطفولة والمراهقة. ط٦. القاهرة: عالم الكتب.

١١. حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٢. حمدان محمد على، علياء محمد فكرى (٢٠١٥).القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة – النظرية والتطبيق. القاهرة: المجموعة العربية.

١٣. خالد إبراهيم الوهيبى (٢٠٠٥). دور برامج التأهيل القيادي في تنمية المهارات القيادية الأمنية – دراسة تطبيقية على طلاب دبلوم العلوم الأمنية في كلية الملك فهد الأمنية. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٤. سليمان قاسم العيد(٢٠٠٤). الأنشطة الشبابية في المؤسسات التعليمية، وأثرها في بناء المستقبل. المؤتمر العالمي العاشر للندوة العالمية للشباب الإسلامي، جامعة الملك سعود، ٢٦-٢٨ يونيه.
١٥. صفاء محمد على (٢٠٠٨). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
١٦. طارق السويدان، فيصل عمر باشر (٢٠٠٤). صناعة القائد. الرياض: مكتبة جرير.
١٧.عبد الرحمن توفيق(٢٠٠٤). الشخصية القيادية فكرا وفعلاً. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة بمبك.
١٨.
١٩. عبد العزيز عطا الله (٢٠٠٧). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. عمان: دار الحامد.
٢٠. عبد العزيز ناصر الشثرى (٢٠١٠). آليات تفعيل عملية التربية القيادية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومديري المدارس و مشرفي الإدارة المدرسية. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع ٣، ٣٢٣ – ٣٦٤.
٢١. عبد المجيد سعيد (٢٠١٤). دور الشخصية القيادية في إدارة الصراع. (رسالة ماجستير) كلية التجارة. جامعة المنصورة.
٢٢. عبد النعيم عرفة محمود (٢٠٠٧) مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات القيادية لدى طلاب كلية التربية. (رسالة دكتوراه) كلية التربية. جامعة الأزهر.
٢٣. فؤاد أبو حطب، آمال صادق (٢٠٠٨). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
٢٤. كلير فهيم (٢٠٠٧). الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٥. ماهر محمد صالح حسن (٢٠٠٤). القيادة أساسيات ونظريات ومفاهيم. عمان: دار كندى.

٢٦. محمد حسن غانم (٢٠٠٤). المراهق واحتياجاته النفسية. الإسكندرية: المكتبة المصرية.
٢٧. محمد حسين قطناني وعايدة ذيب محمد (٢٠١٠). الانتماء والقيادة والشخصية لدى الأطفال الموهوبين والعاديين. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
٢٨. محمد عبد التواب، آمال جمعة، أحمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٣). التربية المدنية واستراتجيات تنميتها – قضايا وتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٩. محمد عبد التواب، أمال جمعة (٢٠١٥). مهارات القيادة في الألفية الثالثة. القاهرة: مكتبة المتنبي.
٣٠. محمد عبد العزيز ربيع (٢٠١٠). القيادة وصنع التاريخ. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
٣١. مدحت أبو النصر (٢٠١٢). قادة المستقبل – القيادة المتميزة الجديدة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٣٢. مريم سعود رميح العازمي (٢٠١٣). تقنين مقياس المهارات القيادية للراشدين. مجلة عالم التربية. ع ٤٣. ج٢، ٣٠١ – ٣٢٤.
٣٣. مفرح عباس (٢٠٠٤). سمات القيادة الرشيدة. عمان: دار الشروق.
٣٤. نايفة قطامى، نزيه حمدي، يوسف قطامى، تيسير صبحي (٢٠١١). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
٣٥. مسفر ظافر القحطانى (٢٠٠٣). برامج التأهيل القيادي في الكليات العسكرية ودورها في بناء المهارات القيادية " دراسة تطبيقية على كلية الملك عبد العزيز الحربية وكلية الملك خالد العسكرية. (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
٣٦. هاني السيد العزب (٢٠١٥). القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد. القاهرة: المجموعة العربية.
٣٧. وليام كوهين (٢٠٠١). فن القيادة: ترجمة مكتبة جرير، الرياض: مكتبة جرير.
٣٨. يعقوب الفرح (٢٠٠٨). العلاقة بين السمات القيادية وفقا لمقياس رينزولى والمشكلات الانفعالية والصحية لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع. مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة. ع١٢.يوليو٢٠٠٨.

المراجع الأجنبية:

39. Alon, I., & Higgins, J. M. (2005). Global leadership success through emotional and cultural intelligences. Business horizons, 48(6), 501-512.

40. Antonakis, J., Ashkanasy, N. & Dasborough, M. (2009). Does leadership need emotional intelligence? The Leadership Quarterly. 20. 247-261.
41. Boatman, S. (1999). The Leadership Audit: A Process to enhance the development of student leadership. NASPA Journal. 37(1), 325-336.
42. Dasborough, M. (2006). Cognitive asymmetry in employee emotional reactions to leadership behaviors. The Leadership Quarterly. 17. 163-178
43. Fairholm, G.(2000). Leadership amidthe constraints of trust. Leadership and Organisation Development Journal. 21(2) ,102–109.
44. Fulmer, R & Wagner, S. (2013). Leadership: lessons from the best, Training and Development. 53(3).28- 42.
45. Gardner, J. (1990). On leadership. New York: The Free Press
46. Glenn Omatsu, Coordinator ,California State University, Northridge Student Leadership Training Booklet https://www.csun.edu/sites/default/files/leadership_booklet.pdf
47. Ian Hay & Neil Dempster (2014). Student Leadership Development Through General Classroom Activities https://espace.library.uq.edu.au/view/UQ:8619/Student_leadersh.pdf
48. Irvin, L., & White, D. (2004). Keys to effective leadership. Principal Leadership, 6, 20–24.
49. Jean, W.(2008). Student Leadership and School Improvement Research Associate Summary Autumn http://dera.ioe.ac.uk/9152/1/download%3Fid%3D17402%26filename%3Dstudent-leadership-summary.pdf

50. Johnson, S. (2009). Do you feel what I feel? Mood contagion and leadership outcomes. The Leadership Quarterly. 20. 814-827.
51. Karnes, F. & Bean, S. (1999). Lead the way to leadership education. Education Digest, 64, 62–69.
52. Komives, S. , owen, J. , Longerbeam, S., Mainella, C., & osteen, L. (2005). developing a leadership identity: A grounded theory. Journal of College Student Development. 6, 593-611
53. Kristin, B., Gitile ,J., Francis,N. (2012). Nurturing student leadership skills. International Journal of Business and Public Management. 2(2), 39-46.
54. Riggio, R. & Lee, J. (2007). Emotional and interpersonal competencies and leader development. Human Resource Management Review 17(4) 418-426
55. Simikins, T. (2005). Leadership in Education 'What Works' or 'What Makes Sense'? Educational Management Administration & Leadership. 33 (1). 9-26.
56. Wolff, S., Pescosolido, A. and Druskat, V. (2002). Emotional intelligence as the basis of leadership emergence in self-managing teams. The Leadership Quarterly. 13(3). 505-522
57. Zaccaro, S. & Horn, Z. (2003). Leadership theory and practice: Fostering an effective symbiosis. The Leadership Quarterly. 14 (2)769-806.